# عشرة أسئلة يجب على جميع مدراء مجالس الإدارات التفكير بها بشأن التغير المناخي

يعد التغير المناخي من قضايا الحوكمة. فهو يؤثر على كل شيء، من تخطيط قوة العمل، إلى التمويل، وحتى سلامة الأفراد والممتلكات المادية. لذا يجب فهمه جيدًا، والتخطيط له، والاستجابة له. وتقع المسؤولية على مجالس الإدارات بشأن التأكد من جاهزية المنظمة ومكوناتها لمواجهة هذا التحدي الهام.

هذه الأسئلة العشرة ستساعد مدراء مجالس الإدارات على دراسة مسؤولياتهم فيما يتعلق باستراتيجية التغير المناخي الخاصة بمنظمتهم.

# 1. العمليات

## ما هي المخاطر المباشرة وغير المباشرة التي يفرضها التغير المناخي على منظمتك، وعملياتك، والمستفيدين من خدماتك، وطاقم عملك، والمتطوعين العاملين معك، وكيف ستتم إدارة تلك المخاطر؟

يمكن أن تؤثر التهديدات المباشرة التي تفرضها أخطار الفيضانات، والحرائق، والحرارة الشديدة على قدرة المنظمة على القيام بأعمالها. ما هو تخطيط المرونة الذي قامت المنظمة بتنفيذه لتقليل أثر تلك المخاطر؟ بعض الإجراءات يتم اتخاذها طوعًا، بينما البعض الآخر تفرضه التشريعات. ما هي واجبات المنظمة فيما يتعلق بالتغير المناخي؛ أو بطريقة أخرى، هل قمت بمراجعة التشريع؟ كيف أثّر التشريع على الطريقة التي تختار العمل من خلالها؟ يمكن الاطلاع على مثال لتشريع قد ترغب في الاطلاع عليه [هنا](https://www.epa.vic.gov.au/for-business/permissions/registrations). السبب في ذلك هو أن الاطلاع على القواعد التي قد تؤثر على إدارتك للنفايات والكيماويات يمكن أن يحميك من التعرض للغرامات، فضلاً عن تعزيز بيئة صحية أكثر للمتطوعين، وطاقم العمل، والمستفيدين. يمكن أن تؤثر أيضًا التهديدات المحتملة التي تفرضها أخطار الفيضانات، والحرائق، والحرارة الشديدة على المتطوعين والمستفيدين من خدماتك، لذا فمن المهم دراسة الوسائل التي قد تحتاجها لمواءمة عملياتك في حالة وقوع أي من تلك التهديدات.

# 2. الثقافة، والسلوك، والسياسة

## كيف تقوم المنظمة بتمكين ومكافأة التغير السلوكي بين المدراء، وطاقم العمل، والمستفيدين، والمتطوعين؟

مجلس الإدارة مسؤول عن الإشراف على الثقافة التنظيمية. هل يملك مجلس الإدارة المعرفة والمهارات اللازمة لتمكين الرقابة الملائمة لقضايا التغير المناخي؟ هل قامت المنظمة بتنفيذ تغييرات في السياسة لتقليل بصمتها الكربونية، مثل سياسة إجراء الاجتماعات عبر الإنترنت، سياسة السفر، سياسة العمل من المنزل، سياسة الاستثمار، سياسة المشتريات، سياسة الرعاية؟

# 3. المستفيدين

## كيف يمكن أن يؤثر التغير المناخي على المستفيدين من خدمات المنظمة في المستقبل؟

يؤثر كل من التغير المناخي وجهود إزالة الكربون بالفعل في الوقت الحالي على العديد من الأشخاص بعدة وسائل. على سبيل المثال، يعاني المستأجرين المقيمين في الأبراج السكنية العامة العالية أكثر من أي وقتٍ مضى من الطقس الساخن، بينما يتعرض المستأجرين المقيمين في الوحدات السكنية المنخفضة لخطر الفيضانات. تؤثر الزيادات في أسعار المواد الغذائية الناتجة عن تدهور أوضاع الطقس المتطرف على مستوى العالم بصورة متفاوتة على أصحاب الدخول الضعيفة. بينما، وفي الوقت الذي يتم فيه تفعيل حوافز لإبعاد الناس عن استخدام سيارات البنزين والديزل، فإن الأشخاص غير القادرين على شراء سيارة جديدة هم من يتحملون العبء الاقتصادي. تخيَّل شكل حياة المستفيدين من خدماتك بعد خمس، أو عشر، أو عشرين سنة من الآن، وما الذي يمكن أن يعنيه ذلك بالنسبة لمنظمتك.

# 4. المناصرة

## ما هو موقف المنظمة ودورها في مناصرة دعوات خفض الانبعاثات الكربونية فيما هو أبعد من نطاق عملياتها؟

لنفرض أن مهمتك هي توفير الغذاء للمشردين، أو تنظيم عروض مسرحية مجتمعية، أو توفير تدريب رخصة قيادة للاجئين؛ فسيمثل الانتقال إلى مجال مناصرة التغير المناخي انحرافًا حادًا في مسار المهمة، أليس كذلك؟ ليس الأمر هكذا بالضرورة. يمكن أن تسهم دراسة الأسئلة الواردة في نشرة المساعدة هذه في إلقاء الضوء على المخاطر المحتملة على مهمتك الأساسية في حالة عدم التعاطي مع التغير المناخي بصورة عاجلة. من المهم عدم ترك هذا المفهوم يمر مرور الكرام دون التفكير مليًا فيه.

# 5. المصائر السياسية

## كيف يمكن أن يؤثر التغيير في الحكومة الفيدرالية، أو حكومة الولاية، أو الحكومة المحلية على موقف المنظمة فيما يتعلق بالتغير المناخي؟

هل ستكون المنظمة عرضة للمخاطرة إذا جعلت حكومة جديدة أو ممول جديد التمويل مشروطًا بالسياسات والممارسات الداخلية الخاصة بالتغير المناخي؟ هل يمكن أن يؤثر انتخاب مجلس أو حكومة ذات توجه أخضر أقوى (أو ذات توجه أخضر أقل) على مصير مجموعتك بطريقة ما، مثل إنشاء بنية تحتية محسنة للمركبات الكهربائية في منطقتك، أو وجود وصول أكبر أو أقل للتمويل لمساعدتك على الانتقال إلى ممارسات صديقة للمناخ بدرجة أكبر؟ حاول تجربة محاكاة بعض السيناريوهات لاكتشاف التأثير المحتمل لقدوم حكومة مختلفة.

# 6. مخاطر الدخل

## هل التمويل المستمر للمنظمة مشروط بموقفها تجاه التغير المناخي وإنجازاتها في هذا الشأن؟

هل يمكن أن يطلب منك ممولوك قريبًا تقديم تقارير عن مشاركاتك في التعاطي مع التغير المناخي وقضايا البيئة؟ بعض الجهات تقوم بذلك بالفعل حاليًا. كيف يمكن أن تؤثر إجراءاتك (أو أنواع الإجراءات) أو غياب الإجراءات المتعلقة بالتغير المناخي على قاعدة المتبرعين لمنظمتك؟ هل سيفضل المتبرعون الفرديون منظمتك على منظمة منافسة تبرز اهتمامها بالتغير المناخي؟ حتى المنظمات الأكثر تشككًا لا يمكن أن تتحمل تبعات تجاهل مخاطر الدخل المتعلقة بالتغير المناخي.

# 7. مخاطر النفقات

## كيف سيؤثر التغير المناخي على فواتيرك؟

كيف ستتأثر فواتير الطاقة لديك بالتغير المناخي؟ هل سيتعين عليك جمع التبرعات بدرجة أكبر (أو أقل) للوفاء بتلك التكاليف؟ هل سيكون بمقدورك مواصلة خدمة المستفيدين من خدماتك في مواجهة الأخطار المتكررة والمتصاعدة المتمثلة في الفيضانات، وحرائق الغابات، والأعاصير، والأحداث الأخرى المرتبطة بالتغير المناخي، حتى في حالة توقف المساعدة الحكومية والتمويل الإضافي؟ كيف تقوم المنظمة بإدارة أعمال التدفئة والتبريد للمباني، وهل هناك خيارات أخرى؟ هل بحثت خيارات الطاقة الشمسية، والعزل الإضافي، والإجراءات الأخرى الموفرة للتكلفة على المدى الطويل؟

هل سيكون مقرك وعملياتك قابلة للتأمين في عام 2030؟ [تقترح بعض التقارير](https://www.sbs.com.au/news/article/more-than-half-a-million-homes-across-australia-will-be-uninsurable-by-2030-due-to-climate-change-report-warns/gtrb60q0q) أن عقارًا من بين كل خمسة وعشرين عقار لن يكون قابلاً للتأمين في ذلك الوقت. كم ستكون أقساطك التأمينية؟ كيف يمكنك حماية أصولك في حالة عجزك عن سداد الأقساط، أو في حالة عجزك عن التأمين ضد مخاطر التلف والتدمير؟ هل ستكون الحكومة قادرة على تمويل إغاثات الكوارث المستقبلية لمنظمتك، إذا استمرت الزيادة في وتيرة الفيضانات والحرائق على مستوى كل من الحجم والتكرار؟

# 8. مخاطر السمعة

## ما هي مخاطر السمعة التي قد تنشأ عن منهجية المنظمة في التعامل مع قضية التغير المناخي والتواصل بشأنها؟

هل أصحاب المصالح في منظمتك (المتبرعون، ممولو المنح، الأعضاء، المتطوعون) يدعمون لموقف منظمتك تجاه التغير المناخي (أو عدم وجود موقف لمنظمتك)؟ كيف تعلم ذلك؟ هل من الممكن أنهم يتوقعون أكثر (أو أقل) منك؟ كيف ستبقى منظمتك متماشية مع السياق العام، مع تحول أولويات المجتمع تجاه المناخ؟ على سبيل المثال، يمكن أن يبدأ المتبرعون في الاستعلام عن ممارساتك الاستثمارية والتمويلية. ما هي أوراق اعتماد المناخ للمؤسسات التي تعتمد عليها منظمتك، وتستثمر بها، وتقوم بأعمال معها؟ هل تراعي سياسة المشتريات لديك أوراق اعتماد التغير المناخي لمورديك؟ من المهم امتلاك القدرة على إظهار أنك قد درست تلك القضايا وقمت باتخاذ الإجراءات المناسبة، وإلا فإنك تخاطر باعتبارك متخلفًا عن اللحاق بركب التطور، في أفضل الأحوال.

# 9. فرص السمعة

## ما هي الفرص التي قد تنشأ عن منهجية المنظمة في التعامل مع قضية التغير المناخي والتواصل بشأنها؟

يجب أن يتماشى التزام منظمتك بخفض انبعاثاتها الكربونية مع مهمتها، حتى تمثل فرصة لدعم نجاحها في كافة المجالات. هل تضع المنظمة أهدافًا لخفض انبعاثاتها وتجعل إجراءاتها ونتائجها متاحة للعامة؟ كيف تبرز المنظمة نجاحاتها في سياق الوعي بقضايا المناخ والتغير المناخي؟

# 10. التكنولوجيا

## كيف يمكن أن تستخدم المنظمة التكنولوجيا في تقليل بصمتها الكربونية؟

تعد التكنولوجيا وسيلة مباشرة للتقليل من التأثيرات البيئية، وتوسيع نطاق استخدامها لا يعني بالضرورة زيادة التكاليف. إذا كنت تستخدم بالفعل منصة عبر الإنترنت لإجراءات اجتماعات طاقم العمل، هل يمكنك استخدامها لإجراء اجتماعات مجلس الإدارة أيضًا؟ هل هناك ميزانية مخصصة في منظمتك للاستثمار في التكنولوجيا ذات الصلة، مثل المركبات الكهربائية، أو أنظمة توليد الكهرباء من مصادر متجددة، أو أنظمة إعادة تدوير فضلات الغذاء؟ كم يبلغ مقدار الطاقة التي تستهلكها خوادمك، وهل يمكنك تحويلها (مع بقية المبنى الخاص بك) للعمل بأنظمة الطاقة الشمسية المقامة على أسطح المباني أو مصادر طاقة خضراء أخرى معتمدة؟

# معلومات إضافية

[التحوّل الأخضر: Putting policies and procedures into practice (البدء في ممارسة سياسات وإجراءات)](https://communitydirectors.com.au/advice-guides/going-green-putting-policies-and-procedures-into-practice) منشور بواسطة معهد مدراء المجتمع بأستراليا.

[Sweltering Cities (مدن الاحترار)](https://swelteringcities.org/) تعمل مدن الاحترار بصورة مباشرة مع المجتمعات الموجودة في أكثر الضواحي الأسترالية سخونة للترويج والمناصرة نحو مدن أكثر ملاءمة للحياة، وأكثر عدالة، وأكثر استدامة.